العدد ٨٨١ السنة السادسة

صباح الثلاثاء ١٤ رجب سنة ١٣٥٨ — ٢٩ آب سنة ١٩٣٩

«مكتب الادارة»

سراي العابد رقم ٨ شارع رامي دمشق - سوريا تلفون ١٦ – ٢٠

ثمن العدد قرشان سوريان

الجزيرة

بردى

دمشق صندوق البريد ٣٣٤ — برقياً الجزيرة

جميع المخابرات والمعاملات باسم

تيسير ظبيان

منشئ جريدة الجزيرة ومديرها المسؤول

EL DJ ZIRAH

B. P. 334 DAMAS SYRIE

التموين

هزء المتلاعبين

بالامن وبقرارات الحكومة

اذاعت محافظة العاصمة يوم امس آلاف المناشير في الاحياء والشوارع، منبهة السكان الى مايجب عليهم ان يقوموا به في حالة الحرب، وعند وقوع غارة جوية على المدينة !..

ثم عقد مجلس المديرين جلسة هامة، دامت ست ساعات كما قال مخبرو الصحف درست خلالها شؤون «الدفاع السلبي» وما يجب اتخاذه عند الطوارئ، وبحث بهذه المناسبة امر تعيين لجنة للتموين والاعاشة، على ان يصدر المرسوم بتعيينها وتعيين مهمتها .. فيما بعد !

وفي الحديث الذي جرى بين مندوب المفوض السامي، وارباب الصحف وعد المندوب بان تظل الحال في الاسواق كما كانت وان تحتفظ الحاجات الضرورية باثمانها دون ماحاجة تدعو اصحابها الى رفعها او الاتجار بها، ونشعر ان الربح منها في حال من الاحوال، ربحا باهظا ينور منه المستهلك ويشكو من فداحته.

ولا شك ان تعليمات المحافظة عن الوقاية يجب ان تقابل بالشكر، ولكن واجبا آخر يجب ان تلتفت اليه، وان تعطيه من العناية اكثر من اي شيء سواه، وذلك مراقبة المتلاعبين باسعار القوت الذين لايجدون وازعا من ضمائرهم، يوقف جشعهم عند حد محدود، فبالرغم من ان انباء الحرب تتقلص يوما بعد يوم، وبالرغم من ان شبح الحرب يبتعد رويدا رويدا، تجد هؤلاء يمضون في حركاتهم الاستثمارية، دون ان تعمل المحافظة على زجرهم، وارغامهم على حفظ حق العامل والفقير.

وفي بحث مجلس المديرين لتأمين الاعاشة والتموين، مايرفه قليلا عن الفقير الذي يشكو الغلاء، ولكننا لم نجد خطوة مبدئية لهذا الحفظ، وكل مانخشاه ان يحفظ «قرار المجلس» وان يظل المحتكرون يتلاعبون

وقد كان من المنتظر ان نجد حركة فعالة لردع كل هؤلاء عن اعمالهم، بعد حديث مندوب المفوض عن نية السلطة في قمع كل حركة استثمارية

ولكن الحاجيات الضرورية ما تزال آخذة بالارتفاع والاسواق تعج بطالبي التموين الذين يروعهم ارتفاع الاسعار بين الصباح والمساء فيقبلون خائفين وجلين على الابتياع والشراء والتموين خشية ان يأتي يوم لا يجدون فيه ما يطلبون

البقية في الصفحة (٣)

الهر فورستر زعيم النازيين في مدينة دانزيغ يخطب في احدى مظاهرات النازي في المدينة الحرة مهاجما بولونيا ومطالباً بالعودة الى احضان «الام» المانيا.

فرانكو ودول المحور

هل تنضم اسبانيا الى الديموقراطيات

الصحف الاسبانية تحمل على ميثاق عدم الاعتداء

ما هو موقف اسبانيا من الازمة الاوربية الحالية، لطالما تساءل السياسيون العالميون هذا السؤال واجابوا عليه اجابات مختلفة فمن قائل ان اسبانيا ستنضم الى دول المحور، ومن قائل انها ستبقى على الحياد، الى آخر ما هنالك من الرجم بالغيب، اما اليوم فهناك امل قريب بانضمام اسبانيا الى فرانسا وانكلترا

لما وضعت الحرب الاهلية في اسبانيا اوزارها وتم الفوز للجنرال فرانكو وتولى منصب الحكم، قرر السعي في اول الامر الى رفع مستوى اسبانيا التي انهكتها الحرب الاهلية الطاحنة، وجعلت منها قاعاً صفصفا ينعق في انقاضها البوم، قرر فرانكو اقالة الشعب الاسباني من عثرته والسير به نحو التجدد والتقدم ضمن حدود السكينة بعيداً عن القلاقل السياسية، والمتاعب الدوليه المنهكة ولذا سعى جهده لاخراج الجيوش الايطالية والالمانية من

البقية على الصفحة (٤)

النقد والوطنية

الصينيون يحتفلون بذكرى الحرب الثانية

نداء المارشال شان كاي شك الى الصينيين

في مثل هذا الشهر منذ سنتين بدأت الحرب بين الصين واليابان في الشرق الاقصى واليوم تحتفل مدينة شنغاي بهذه الذكرى باستعراضات عسكرية عظيمة يقوم بها اليابانيون الذين يؤكدون ان الصينيين ايضا والروس البيض سوف يشتركون بهذه المهرجانات ولكن الدوائر الانكليزية تؤكد ان عدد الذين طلبوا الاشتراك في الحفلة من الصينيين لم يزد على المائتين كلهم من الموظفين في الدوائر التي انشأها اليابانيون وبينهم بعض الروس البيض النافمين على السوفيت

وقد صنعت الواح عديدة ليحملها المتظاهرون وكتب عليها عبارة «ليسقط الماريشال شان كاي شك»:

وفي نفس الوقت اذاعت وكالة «نيوز تلغرافيك» الاخبارية نداء صادرا عن مدينة شينغ كنغ مقر القيادة العليا للجيش الصيني الذي يقاوم اليابانيين وصفه الماريشال الصيني تشان كاي شك جاء فيه:

ان المرشال تشان كاي شيك بمناسبة الذكرى الثانية لبدء الحرب بين الصين واليابان ينتهز هذه الفرصة للاعراب عن ثقته التامة بالفوز النهائي وهو يطلب الى جميع الصينيين في شنغاي وفي سائر المدن التي احتلها اليابانيون ان لا يفقدوا ثقتهم بحكومتهم الوطنية. وان يتعاملوا بالنقد الذي اصدرته حكومة تشونغ كينغ ويكونوا متأكدين بان مقابل كل ورقة نقدية قطعة ذهبية محفوظة في مصرف تشونغ كينغ الوطني

ورئيس الحكومة الصينية يدعو جميع الصينيين الى مقاطعة البضائع اليابانية والاعراض عن خدمة اليابانيين وهو يؤكد لهم للمرة الثانية انه جهز بلاده بمصانع جبارة سوف تغني الصين لمدة طويلة جدا عن كل ماهو ياباني وهو يطلب شيئا واحدا الى الصينيين وهو ان يشجعوا الحكومة الوطنية بالتعامل بنقدها والاعراض عن نقد اليابان

في النمسا المضطهدة

الالمان يهدمون تمثال دلفوس

ويشيدوا مكانه تمثالا لقاتله ويسمونه الشهيد

من اغرب القضايا التي يعرضها علينا هذا العصر قضية مقتل المستشار دلفوس رئيس حكومة النمسا السابق بيد عدو من الجواسيس الالمان

ويذكر القارئ ان قضية مقتل رئيس حكومة النمسا السابق اثارت صخبا شديداً يومئذ في جميع الاوساط الاوربية التي اعربت عن استنكارها الشديد لتدخل المانيا في شؤون النمسا السياسية اما في النمسا فكان اسف جميع الطبقات عظيما على المستشار حتى ان دور السينما والجرائد المصورة اظهرت صور الناس يبكون في الشوارع لفقدان هذا الرئيس

وبعد ذلك بمدة قصيرة كانت عاصمة النمسة تحتفل بمهرجان شعبي عظيم باقامة تمثال في احدى الساحات الكبرى للشهيد دلفوس بينما البوليس تمكن من القبض على القتلة الذين حوكموا بين سخط الجماهير وهتافاتها مطالبة باعدامهم فحكم عليهم بالموت رميا بالرصاص في ساحة السجن في فيينا:

ومضت الايام واذا بالالمان يحققون الانشلوس ويدخلون فينا فتصبح النمسا مقاطعة المانية خاضعة لتنظيم الحزب الاشتراكي الوطني.

وطلب الالمان اعادة النظر في قضية دلفوس وقتلته فكانت النتيجة ان جعلوا من القتيل مجرما سياسيا استعبد الشعب لاغراضه الخاصة مومفاني في خنق الحريات الوطنية ودعوة الدول الاجنبية الى التدخل بشؤون النمسا الى غير ذلك من الاعذار

«البقية في الصفحة الرابعة»

ان الله معنا والله اكبر

في انتظار مؤتمر بغداد العربي

ليقدر العرب انهم سواء امام العروبة والاسلام

نشرت الزميلة (تونس الفتاة) التي تصدر في تونس مقالا افتتاحيا تحت عنوان (كلمة من كلام) بمناسبة ماقيل عن انعقاد مؤتمر عربي في بغداد تحدثت فيه عن علاقة المغرب الاقصى بالدول العربية والاسلامية ومايجب ان تكون عليه نجتزيء منه مايلي:

اشارت الصحف العربية في الشرق الى ان الدول العربية هي عازمة على عقد مؤتمر ببغداد يبحث في المسائل التي تهم البلاد العربية فينظم نهضتها ويوحد وجهة النظر بينها وهي فكرة طيبة نقبلها بكل سرور واكبار ولتزداد فكرة هذا المؤتمر قيمة اذا مانظرنا الى الحالة العالمية فتبينا من جهة الخلاف القائم والنزاع المتجدد بين الدول الغربية وشاهدنا من جهة اخرى جنوح العرب الى ضم صفوفهم بعضها الى بعض رغم محاولات التفرقة التي يقوم بها دعاة الاستعمار ورغم الدعايات الفاشلة التي يتولى تنظيمها الدكتاتوريون واخوانهم الدمقراطيون لاستمالة العرب اليهم وحشرهم في معمعة حرب الله اعلم بعاقبتها !

ننتظر حينئذ انعقاد هذا المؤتمر العظيم بفارغ صبر مقدرين له قيمته الجسيمة خصوصا والدول الغربية ترقب العرب ومواقفهم !..

وبقدر مانترقب هذا المؤتمر في غبطة وانشراح بقدر مانبدي رغبتنا في ان لاينسى المؤتمر قضية المغرب العربي العظيم الذي يجب ان يقدر له بين الدول العربية حساب واي حساب

ان المغرب العربي مافتيء يكافح كفاحا جبارا في سبيل تحريره وهو متمسك بعروبته واسلامه فهلا ينبغي الاعتناء به مثل غيره ؟

لقد مضى ذلك الوقت الذي يرى فيه المفكرون ان الوحدة العربية لا تمكن الا بين الدول العربية المستقلة اذ بان ان هذه الدول مثل غيرها ان لم تكن بنص المعاهدات تحت سيطرة الاجنبي مباشرة فهي بحكم الواقع تحت سيطرته الفعلية وانما الخلاف في الصيغ التي تبدو بها تلك السيطرة وان اتحاد الموقف في الواجهات جميعها امر لازم بين كافة العرب اينما كانوا وكيفما كانوا حتى يمكن لهم ان يحملوا دول الغرب على احترامهم وتقدير مواقفهم تقديرا صحيحا

انا معشر شبان المغرب الاعظم نريد ان يكون وطننا في مقدمة البلدان العربية التي يقع الخوض في مشاكلها الحاضرة بمؤتمر بغداد فنحن في حاجة الى معاضدة اخواننا ولسنا بالقدر الهين حتى يستغنى عنا.

ليقدر العرب موقفنا هذا وليعلموا انا سواء امام العروبة والاسلام

ان المغرب العربي جزء من الوطن العربي الاعظم فلنوحد جهودنا ولنتعاون على التحرر والنهوض

ان الله معنا والله اكبر

رسالة الجنتلمان

٣٨٠ الف جنيه

تنفقها بريطانيا على الشعراء والكتاب

لتطي الحكومة الانكليزية مبلغ ٤٠٠ الف جنيه الى المجلس البريطاني لتحسين علاقات انكلترا بالدول الاخرى

وينفق هذا المجلس مبالغ مبالغ طائلة على الدعاية لبريطانيا، وذلك بدعوة بعض الصحفيين والطلبة وغيرهم من مختلف البلدان لزيارة انكلترا على نفقة المجلس وينزل هؤلاء في اكبر الفنادق حتى ان القرد الواحد تزيد تكاليفه علىماية جنيه

البقية في الصفحه (٤)

احبك.. واجني لي

بكفيك زهرة...

أحبك: فاسقيني بكفيك جرعة
من الماء، صرف الماء واقتربي مني
ولا تملأي بالدمع كاسي فلم اصن
دموعك في قلبي لاشرب من جفني
احبك، واجني لي بكفيك زهرة
من الروض ماشاءت لحاظك ان تجني
ولا تسأليها ماالذي فض ثغرها
فقد شربت من ناظري دم المزن
احبك: واحكي لي بعينيك قصة
عن السحر عما فيه من عجب الفن
ولا تسألي الفنان عما يصوغه
فقد خفقت روحي به وروت عني
احبك: وامشي بي مع الفجر لحظة
الى غرد يشدو على وتر الغصن
ولا تسأليني ماالذي هز عطفه
فقد فر من صدري وعشش في ادني
احبك: واسعي لي احدثك ساعة
عن الدمع في الاوتار والدم في اللحن
احدثك عن روحي وروحك في فم
يقول لي اشرب اذ اقول له غني

الحوماني

حوادث محلية

مهمة لجانه

شؤون التموين والاعاشة والدفاع

مجلس المديرين يحدد صلاحيات اللجان

اشرنا في عددنا الاخير الى اعتزام مجلس المديرين استصدار مرسوم بشان لجان التموين والاعاشة والدفاع السلبي وقد عقد مجلس المديرين ليل امس الاول اجتماعا طويلا بحث فيه هذه الشؤون ووضع التعليمات اللازمة لها واصدر مرسوما يتعلق بها هذا نصه :

ان رئيس مجلس المديرين — مدير الداخلية العام

بناء.. وبناء على اقرار المفوض السامي رقم ١٠٦ ل . ر تاريخ ٢٤ — ٥ — ١٩٣٩ القاضي بتشكيل لجنة الدفاع السلبي في البلاد ، يرسم مايلي :

لجان الدفاع السلبي

١ — تشكل لجان للدفاع السلبي في المدن السورية الكبرى لدرس واتخاذ الوسائل اللازمة لحماية المدن ضد اخطار الغازات الجوية .

٢ — تتألف هذه اللجان على الصورة الاتية :

١ — المحافظ او القائمقام — رئيسا
٢ — ممثل عن السلطة المنتدبة او الجيش — عضوا
٣ — رئيس البلدية — عضوا
٤ — عضوان من المجلس البلدي — عضوا .
٥ — رئيس الشرطة او قائد الدرك في المنطقة — عضوا
٦ — طبيب الصحة — عضوا

اما في دمشق فيكون رئيس اللجنة مدير الشرطة العام .

مهمة اللجنة

ويقوم رئيس المصلحة الفنية في البلدية فيما اذا وجد بوظيفة امين سر اللجنة الدائم ويوسع المحافظ ان يضم الى اللجنة كل شخص يعهد فيه الكفاءة في هذه الناحية .

وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها وتكون مقرراتها نافذة بقرار من رئيس البلدية .

٣ — تتولى لجان الدفاع السلبي فور نشر هذا المرسوم الآتي :

آ — اعلام الاهلين بشتى الوسائل عن التدابير الواجب اتخاذها حالا او عند حدوث الخطر كتطفية الانوار وتهيئة ملاجيء خاصة واخلاء الطوابق المرتفعة واتخاذ الاحتياطات ضد الحرائق .

ب — تنظيم مصلحة للانذار بالخطر تتمكن باقرب وقت من اعلام اكثر عدد ممكن من الاهلين بقرب وقوع غارة جوية وتوصيتهم باتخاذ التدابير الواجبة .

ج — تنظيم مصلحة اسعاف للجرحى والمصابين بالغارات تتمكن من اعطاء المساعدات اللازمة لهم في مراكز الاسعاف وايصالهم الى المستشفيات او المستوصفات عند الحاجة .

د — تنظيم مصلحة خاصة لاطفاء الحريق الناشيء عن الغارات بسرعة وبذلت الوقت في امكنة متعددة .

هـ — تنظيم مصلحة لترحيل الاهلين خارج البلد وتفريق السكان في الضواحي

و — تنظيم مصلحة لتهيئة الملاجيء اللازمة عند الاهلين او في الممتلكات العامة .

ز — تنظيم مصلحة لتنوير مهمتها مراقبة الاحتياطات المتخذة من قبل الاهلين في الاحوال العادية وتأمين التنوير العام في البلدة بنور منخفضة ومحيطة واطفاء كل الانوار باسرع وقت ممكن .

نظام تأليف المصالح

٤ — يوضع لكل من هذه المصالح نظام بلدي خاص يحدد فيه كيفية تأليف هذه المصالح ووظائفها ويؤخذ موظفوها من مصالح الحكومة والبلديات والدوائر العامة او من الاهلين الذين يمكن استخدامهم دون مقابل او باجرة ولهؤلاء الموظفين الحق لتأمين مهمتهم بمصادرة الاشخاص والاموال « خاصة المرية والحيوانات » وبامكانهم دخول الدور التي يخالف ساكنوها التعليمات المفروضة .

٥ — تلحظ فيما بعد في موازنة الدولة او البلديات النفقات العائدة لسير لجان الدفاع السلبي المذكور في المادة ٣ اعلاه وفي الحالات المستعجلة تؤدي الخزينة او البلديات النفقات اللازمة بطريقة السلفة .

السوق والتوتر

عاد للسوق التجاري يوم امس بعض الهدوء ، وخفت وطأة الاضطراب الذي لازمته بضعة ايام ولا تزال الاسواق المالية في اضطرابها وقد بلغ سعر الليرة الذهبية ١٥١٠ قروش ويتراوح سعر الجنيه الفلسطيني والاسترليني بين الـ ٨٦٠ و ٨٦٥ قرشا والمصري بين الـ ٨٨٠ — ٨٨٥ قرشا ،

اجازة المحافظ

منح محافظ المدينة الممتازة السيد توفيق الحياني اجازة شهر ، يقضيها بصورة متقطعة .

الجامعة الاسلامية

وصل الى دمشق العدد الاخير من مجلة « الجامعة الاسلامية » التي تصدر في حلب وهو حافل بالمقالات القيمة

قانون المحافظات

رئيس مجلس المديرين يصدر بلاغاً

يوصي فيه بالتقيد بتنفيذ قانون المحافظات

اذاع رئيس مجلس المديرين بلاغا على المديريات العامة والمحافظات بشأن تحديد وظائف وصلاحيات الموظفين في المحافظات هذا نصه :

لما كان من اقصى اماني الحكومة تطبيق القوانين والانظمة النافذة بحذافيرها ومراعاة ما حددته تلك القوانين من وظائف وصلاحيات جئت موجهاً نظركم الى ضرورة التقيد باحكام المحافظات المؤرخ في ١٠ كانون ثاني ١٩٣٩ رقم ٥٠ ل . ر في كل ما له علاقة بوظائف وصلاحيات المحافظين في قضايا التعيين والنقل ومنح الاجازات وفرض العقوبات وقبول الاستقالات وكف اليد وما شاكل ذلك من التدابير الواردة في النظام المذكور ولا سيما المواد الـ ٢٠ — ٢٤ منه بحق الموظفين المدرجين في الملحق الثاني ضمن الصيغ والشروط القانونية المحددة في المواد الانفة الذكر ، على ان يكون كل تعيين يقوم به المحافظ خلافا للاصول عرضة للالغاء من قبل المديرية العامة ذات العلاقة

اما التدابير المتخذة بحق الموظفين الاخرين الذين ليس من حق المحافظين تعيينهم ونقل سائر الموظفين من محافظة الى اخرى فيجب اخذ رأي المحافظين بشأنها والاشارة الى ذلك صراحة في حيثيات كل مرسوم او قرار تعده المديريات العامة بهذا الصدد والا يضطر هذا المقام في حال خلو القرار او المرسوم من ذكر ذلك الى احالته على مديرية الداخلية العامة لتأخذ بشأنه رأي المحافظين ولا يخفى ما في ذلك من الاطالة وضياع الوقت ، كما ومن واجب المديريات العامة ايضا اخذ رأي المحافظين ، الاطلاع على اقتراحاتهم قبل البت بالامور المتعلقة بكل مديرية منها عملا باحكام المادة الـ ١٨ من النظام نفسه .

وان ترسل بواسطة المحافظين جميع المراسلات المتعلقة بالادارة العامة المتبادلة بين رؤساء دوائر المحافظة ومديرياتهم العامة وذلك تنفيذاً لاحكام المادة الـ ٢٦ منه

اما بقية المديريات العامة الفرعية والمديريات المركزية الاخرى فان علاقاتها ومراسلاتها مع المحافظين ينبغي ان تكون بواسطة المديريات العامة التي هي مرتبطة بها

وصفوة القول ارجو ان يراعى جميع ما ورد في نظام المحافظات من هذا القبيل حفظاً لسلامة المعاملات واتساق الصلاحيات

البعثة التجارية المصرية

تعود الى القاهرة صباح غد

اختتام المباحثات وانشاء غرفة تجارية موحدة

كان من المتفق عليه ان يعقد المؤتمر التجاري السوري — اللبناني — المصري في اوائل الشهر القادم ، ولكن الحالة الدولية حدت باعضاء البعثة المصرية الى الاسراع بالعودة الى مصر بعد ان كانت تنوي الاقامة في سوريا الى اواسط ايلول المقبل وقد اعتزمت السفر يوم غد الاربعاء

وقد وجهت اللجنة الدعوات الى الغرف والهيئات التجارية لعقد الاجتماع في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم — الثلاثاء — في دار الغرفة التجارية في بيروت

كما وزعت في الوقت نفسه رقاع الدعوة الى وليمة غداء تقيمها البعثة لرجال الحكومة اللبنانية والهيئات الاقتصادية اليوم ، اثر انتهاء المؤتمر في فندق سان جورج

وقد اتصل بنا ان المؤتمرين الفوا لجنة تحضيرية من السادة: الرئيس عمر الداعوق نائب الرئيس محمد حسن الشامي رئيس البعثة المصرية ، السكرتيرون علي شكري خميس سكرتير غرفة تجارة الاسكندرية ، حسن صقر مندوب وزارة التجارة المصرية ، فؤاد سعادة مندوب جمعية مصدري الثمار الحمضية في بيروت ، سعيد الزعيم سكرتير غرفة تجارة حلب. ووظيفة هذه اللجنة وضع التقارير اللازمة للعلاقات التجارية الجديدة التي يجب ان تقوم بين مصر وسوريا ولبنان ، وبعد انتهاء وضع هذه التقارير يعقد الاجتماع النهائي اليوم ثم ينتخب اعضاء اللجنة التجارية الموحدة

وستضم هذه الغرفة ممثل غرفة تجارة حلب وممثل غرفة صناعتها ، وكذلك اثنين من دمشق ، وواحدا عن حمص وواحد عن حماه وواحد عن اللاذقية وواحد عن كل من غرفة تجارة بيروت وجمعية تجار بيروت ، ونقابات الصناعة وغرفة تجارة صيدا، وغرفة تجارة طرابلس وغرفة تجارة زحلة، وجمعية مصدري الثمار الحمضية ، وثلاثة من مصر الاول سيكون ممثل وزارة التجارة ، واثنين من التجار المصريين الذين لهم محلات تجارية كبيرة في بيروت

وسيكون مركز هذه الغرفة الموحدة في مدينة بيروت ، وقد صرف النظر عن تاليف فرع لها في دمشق بالنظر لوحدة الاهداف

وسيوجه اعضاء البعثة التجارية المصرية دعوة الى اعضاء الغرفة الموحدة لزيارة مصر في فصل الشتاء بصفتهم يمثلون تجار سوريا ولبنان .

التسلح في الشرق العربي

استعداد مصر لطواريء الحرب

تعيين علي ماهر باشا حاكما عسكريا

القاهرة — ما يزال شعور القلق يسود القطر المصري من جراء الاضطراب الدولي ، وما زالت الوزارة المصرية تعقد اجتماعاتها بتوال لبحث الموقف واصدار التعليمات في الاوقات المناسبة ولكن رئيس مجلس الوزراء رغم تصريحاته السابقة عن خطورة الحالة صرح اليوم بقوله ان الامل في ترجيح كفة السلم لم ينقطع وخاصة انه لم يقع حتى الان اي حادث ايجابي وترجو ان تكلل المساعي التي تبذل في الوقت الحاضر بالنجاح

ولكن رغم هذا الامل فان السلطات في مصر تواصل اتخاذ الاحتياطات اللازمة وتستصدر المراسيم للطواريء والتدابير الاستثنائية التي تتخذ لتأمين سلامة البلاد

وقد شرعت القوات العسكرية منذ امس في حماية خطوط السكك الحديدية في جميع انحاء البلاد واقيمت المتاريس حول الثكنات وضوعف عدد رجال المطافيء في القاهرة ونصبت المدافع مقاومة الطائرات فوق بعض المرافق الحكومية .

وصول وحدات انكليزية الى مصر

وقد وصل من فلسطين سرب من طائرات سلاح الطيران الملكي كما وصلت فرقتان من الجيش هناك الاولى ستظل في مصر والاخرى ستسافر الى السودان

واصدرت الاميرالية البريطانية اوامرها الى جميع وحدات الاسطول البريطاني بالتجول على السواحل المصرية وان تكون مستعدة لمواجهة ماقد يجد من الطواريء .

وتعمل السلطات العسكرية الان على دعوة ضباط الجيش الاحتياطي الذين دربوا والجنود الشبان الذين اتموا تدريبهم للانتفاع بخدماتهم اذا ماوقعت الحرب وقد سافرت امس عدة قطارات خاصة في القاهرة الى الحدود الغربية تقل قوات كبيرة من رجال الجيش البريطاني والمصري ، كما سافرت بعض الوحدات الى الوجه القبلي .

٥٠٠ ر ٣٦ جنيه للاستعانة عند الطوارىء

وقد اذيعت امس القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء في اجتماعه المسائي وهي : قانون الاشراف والرقابة على هيئات التأمين ، وقانون انشاء الخطوط الكهربائية وحمايتها وفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٣٦٥٠٠ جنيه للاستعانة بها عند الطواريء

ووافقت الوزارة كذلك على النظام الذي ترى وزارة الخارجية العمل به فيما يختص بلغة المكاتبات المتبادلة بين الجهات الحكومية والقنصليات الاجنبية وذلك بان تكون جميع المكاتبات الاصلية بين الفريقين باللغة العربية الا في ظروف خاصة يجوز معها ارفاق الاصل بترجمة فرنسية .

وبين التدابير التي اتخذتها الوزارة في حالة نشوب الحرب هي :

١ — تعيين رفعة علي ماهر باشا حاكما عسكريا عاما
٢ — اعلان الاحكام العرفية
٣ — القبض على رعايا دول الاعداء
٤ — وضع السكك الحديدية والتلفونات والبريد تحت الرقابة العسكرية .

الاتفاق التجارى

بين سورية وفلسطين وشرق الاردن

تلقينا من المندوبية البلاغ التالي :

تعلم الاوساط التجارية ذات العلاقة ان مدة الاتفاقات الاقتصادية المعقودة بين دول الشرق الموضوعة تحت الانتداب الفرنسي وفلسطين وشرق الاردن قد تمددت الى اخر شهر ايلول سنة ١٩٣٩ بدون تبديل فيها .

وقد وقع التمديد من قبل المفوض السامي الفرنسي في بيروت ، والمفوض السامي البريطاني في القدس

شبابنا في المانيا

اوعز السفير الفرنسي في برلين الى الطلاب والشباب السوريين الموجودين في المانيا بوجوب مغادرة البلاد الالمانية باسرع مايمكن فبادر الكثيرون منهم الى العمل بمقتضى هذا الايعاز ومما يلفت النظر في الامر ان بين السوريين المقيمين في المانيا لاتسمح له حالته المالية بمغادرة المانيا وهم اليوم حيارى لايدرون كيف يتصرفون بعد هذا الايعاز

منع صحف

تبلغت الحكومة السورية من المفوضية العليا ان المفوض السامي اصدر مقررات تقضي بمنع ادخال الصحف والمجلات الاتية الى البلاد السورية واللبنانية وهي :

١ — مجلة « لامادلون » الصادرة في باريس .
٢ — صحيفة « صوت الشباب » الصادرة في تونس
٣ — صحيفتا « اونبر وليبر داده » الصادرتان في باريس باللغة البرتغالية
٤ — صحيفة « ديوستيور ره » الصادرة في نيورمبرغ
٥ — صحيفة « بريد الامبراطورية » الصادرة في اديس ابابا
٦ — « نشرة وكالة دورد سرفيس » الصادرة في ارغورت

رسالة حمص

قلق الاسواق من حديث الحرب

انشاء منطقة صناعية في مدينة ابن الوليد

حمص ٢٨ ـ لمراسلنا الخاص :

لاحديث للناس في ... الآونة لا حديث الحرب ، وقد استولى على الاهلين الخوف والقلق بمناسبة تحرج الحالة الدولية ، مما ادى الى توقف الحركة التجارية رغم اساءتها والتلاعب بالا ... الاولية المادية ، حيث سنحت الفرصة للتجار للتلاعب بالاسعار كيف يشاؤون.

المنطقة الصناعية

ابتاع اصحاب المعامل الوطنية الارض المعروفة بارض جب الكردي ـ الجارية بملك السادة معصراني وحجو لاتخاذها قاعدة لتأسيس معاملهم . واول من باشر العمل في هذه الناحية اصحاب المطاحن الكبيرة ثم اعقبهم اصحاب معامل المنسوجات الوطنية وفي طليعتهم التاجر العميد الحاج عبد الحميد الحسيني ، فنتمنى لهم التوفيق ولمعاملهم النجاح الدائم

في السلمية

اتصل بنا ان قائمقام القضاء الامير مرزا يهتم اهتماما زائداً بالاشتراك مع رئيس البلدية الامير سليمان لجلب المياه الى المركز وتنويره بالكهرباء واعادة المدرسة الزراعية لسابق عهدها ، وانه يعمل على اصلاح طرق المواصلات مابين سلميه ـ حماه ، سلمية ـ حمص

خطوة مباركة

تلقى الاستاذ عبد الحسيب رسلان رئيس غرفة التجارة والصناعة دعوة لحضور الجلسة الاخيرة لغرف تجارة مصر وسوريا ولبنان التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي في مدينة بيروت وسيمثل الاستاذ رسلان في هذا الاجتماع غرف تجارة وصناعة حمص ، فنأمل ان يكون وراء هذا الاجتماع خيرا للبلاد وخطوة مباركة في حياتها الاقتصادية

ثناء في محله

طلب الينا كثير من ذوي العلاقة واصحاب القضايا الثناء على امين السجل العقاري الاستاذ كمال بك رضا لما لاقوه من حسن المعاملة والاسراع في انجاز قضاياهم ، ونحن بدورنا نشاطرهم الثناء الذي صادف محله .

لفت نظر

نلفت انظار رئاسة الشرطة بضرورة الاعتناء بتنظيم حركة السير حيث قد تعددت حوادث السيارات والعجلات وكثر ضحاياها في الايام الاخيرة

***

المانيا وفرنسا في حالة حرب

الرسائل المتبادلة بين الرئيسين الفرنسي والالماني ـ الرد الانكليزي

باريس ـ اذيعت في كل مكان من لندن وباريس نصوص الكتب الثلاثة المتبادلة بين المسيو دالاديه والهر هتلر في يومي ٢٧ و ٢٨ آب ، وتقول وكالة فورنيه بان المسيو كولندر سفير فرنسا في برلين زار الهر هتلر بناء على دعوته يوم ٢٧ آب ورجاه حمل رسالته الى المسيو دالاديه . وفي هذه الرسالة اعرب هتلر عن عزم المانيا على عدم احتمال الصلف البولوني اكثر مما احتملت ، ويعلن اسفه لان هذه المسألة الصغيرة ستؤدي الى اهراق الدماء بين المانيا وفرنسا ايضا

وقد اجاب المسيو دالاديه بواسطة سفيره بان فرنسا راغبة في السلم وستحافظ على هذه الرغبة في عدم اراقة الدماء بين الدولتين ، واكد عزم فرنسا على القيام بتعهداتها ازاء بولونيا ، وكرر رأي حكومته بان ليس ثمة في الخلاف البولوني ـ الالماني ما يستوجب الحرب وكل شيء يمكن تسويته بالمفاوضات وليس هناك اي رجل له ضمير يعتقد خلاف ذلك .

وفي يوم ٢٨ اب عاد المسيو كولندر فقابل الهر هتلر وتسلم جوابه على رسالة المسيو دالاديه والجواب هو رفض صريح لاقتراح حل الخلاف بالمفاوضة على غير اساس اقرار الدول بحق المانيا في دانتزيغ وفي الجواب تطمين لفرنسا من ناحية شعور المانيا الصحيح نحو الحدود والبلاد الفرنسية وزوال اي مطمع لالمانيا من ناحية فرنسا

وتعرض الجواب الى معاهدة فرساي والضيم الذي لحق المانيا في بولونيا ودانزيغ وقال بان الصحافة الفرنسية ـ الانكليزية قد شجعت الصلف البولوني لاضطهاد الالمان وقد لفت هتلر نظر المسيو دالاديه الى اهمية دنتزيغ في المانية فشبهها بمرسيليا اذا فصلت عن فرنسا وقسمت البلاد الى قسمين ووضع بينهما ممر ومنطقة حرة ، وتساءل هتلر عن موقف دالادييه الا يكون مشابها لموقفه هو ؟.

ثم قال : انا لااستطيع ان اتصور ان الحرب تقع بين فرنسا والمانيا من اجل مسألة دانزيغ ولكني لااستطيع ان اتصور تراجع دولة ذات شرف عن مطالبها الحيويه وصيانة حياة ... رعاياها وابنائها

وفي آخر الرسالة يبرر هتلر موقفه اذا وقعت الحرب ، ولا يجد في موقف فرنسا مايبرر عنادها .

مجلس الوزراء الانكليزي يدرس الحالة

باريس ـ استقبل الملك جورج السادس المستر تشمبرلن ، وقد اعد الاجتماع الثاني للوزارة ـ اليوم ـ الاثنين واجل سفر المستر هندرسون الى الغد وكان من المنتظر ان يسافر صباح امس ـ الاحد ـ وفي هذا دليل على تروي حكومة تشمبرلن قبل اعطائها الجواب النهائي على هتلر ، وقد اذاعت الوزارة يوم امس بلاغا نفت فيه ان تكون الشائعات حول مضمون مقترحات هتلر صحيحة ، بل ملفقة وغير رسمية ، ويسود التكتم هذه المقترحات قبل وصولها الى الهر هتلر ، ولعل المستر تشمبرلن لن يتكلم عنها في خطابه الذي سيلقيه في مجلس العموم يوم الخميس

وقد قابل اللورد هاليفاكس الرئيس تشمبرلن بعد اجتماعه بسفير فرانسا ، واكب الوزراء على دراسة رساله هتلر الى المسيو دالاديه وجواب دالاديه عليها ، ثم جواب هتلر على دالاديه برفض مقترحاته كما ابلغ ذلك لسفير فرنسا المسيو كولندر .

ويلاحظ اهتمام تشمبرلن الجدي بالرسائل المتبادلة بين الهر هتلر والمسيو دلاديه ولعل تأجيل سفر هندرسون علاقة بدراسة الوضع الحالي واستطلاع موقف فرنسا الاخير ومن انباء فرسوفيا ان جريدة بولونية اكدت ان مفاوضات هتلر ـ تشمبرلن لاتتعلق ابدا ببولونيا بل بموقف الدولتين المتبادلتين في حالة حرب وتأثير ذلك بالتالي على موقف بولونيا . وتشاع شائعات شتى حول مقترحات هتلر التي يقال ان اقلها لامفاوضة قبل استرجاع دانزيغ .

ماذا عرض هتلر على السفيرين

باريس ـ كذبت الاوساط المتصلة بالحكومة ان هتلر عرض مشروعا للسلم في اثناء محادثته الاخيرة مع سفيري فرنسا وانكلترا .

فالفوهرر في محادثاته مع السير هندرسون تحدث عن مشكلة دانزيغ والممر ، وعن الاقلية الالمانية في بولونيا .

والاوساط الفرنسية تعتقد ان الضغط الذي يقوم به هتلر والمناورات العسكرية لا يخشى ان تؤدي الى حرب ، وانما يقوم بها كتجربة للتأثير على لندن وباريس ، لكن الدولتين لن تباليا بهذه التجربة ، وستظلان ثابتتين على موقفهما تجاه بولونيا

وتذكر هذه الاوساط ان بولونيا كانت في نيسان الماضي رفضت مشروع هتلر لحل مشكلة دانزيغ ، وقالت انه مشروع قاس ، ومع هذا فهي تقبل الان ببعض تضحيات قاسية .

وتضيف هذه الاوساط نفسها على ذلك بان الامل كبير بان ينقذ السلام ، ولكن لندن وباريس ليستا مستعدتين للخضوع لارادة المانيا . وها هما خطابا هاليفاكس ودالادييه الاخيران قد حددا خطة الدولتين بصورة واضحة :

باريس ـ فهم ان مقابلة سفير فرنسا للهر هتلر في برتشتادن هي بشأن ابلاغ الزعيم الالماني رغبة فرنسا في حل المشاكل القائمة سلميا وبواسطة المفاوضات المباشرة وان فرنسا لايمكنها كما قال المسيو دلاديه في خطابه ان تنصاع الى القوة وهي ستحافظ على خطتها تجاه بولونيا .

ويقال ان الملاحظات التي قدمها الهر هتلر للسفير الفرنسي اثناء اجتماعه الاخير كانت غامضة بعض الغموض

معركة المانية ـ بولونية على الحدود

وارسو في ٢٨ ـ اجتازت احدى الدوريات الالمانية ومعها مدفع رشاش الاراضي البولونية وتوغلت فيها الى مسافة كيلومتر بالقرب من ميسلنيك في مقاطعة اوسترولنكو واصطدمت بالحراس البولونيين فاطلق هؤلاء النار رداً على الطلقات الالمانية فقتلوا جنديا المانيا . وانسحب الالمان الباقون بعد ان تركوا مدفعهم الرشاش

هندرسون يسلم الرد الانكليزي لهتلر

باريس ـ وصل المستر هندرسن الى برلين في الساعة العاشرة صباحا وطلب مقابلة الهر هتلر وعين موعد لذلك الساعة الثانية بعد الظهر ، وقد عرف ان السير نيفل هندرسن يحمل كتابا من الحكومة الانكليزية يتضمن مقترحات جديدة غير المقترحات التي ارسلها هتلر

لندن ـ تقول المصادر المطلعة ان الرد البريطاني الذي يحمله المستر هندرسن الى الهر هتلر يتضمن ان انكلترا عازمة على تسوية المسألة تسوية عامة اما اعادة المستعمرات التي اشار اليها الهر هتلر فلن يبحث في هذا الموضوع الا بعد نزع السلاح نزعا تاما وجميع اعضاء الوزارة البريطانية متفقون على ذلك . وقد اجل اجتماع الوزارة من الساعة العاشرة الى الخامسة مساء املا بوصول جواب هتلر على المقترحات التي حملها اليه المستر هندرسن وقد يجتمع البرلمان يوم الاربعاء اذا تلقت الوزارة جواب هتلر ويخطب المستر تشمبرلن مستعرضا الموقف .

الحالة في فرنسا حالة حرب

باريس ـ كل شيء يجري كأن الحرب واقعة تماما ، فقد استقبل المسيو دالاديه بالجنرال غاملان وعرض الجنرال للرئيس حالة الحشد والجيش في فرنسا . وقد قابل المسيو دالاديه قائد الاسطول العام الاميرال « دارلان » ، ومحطة الشرق تكتظ بالجنود ، لاشيء غير عادي في قلب المدينة ولكن الضواحي تمتلىء بحركة النقل والاستعداد العسكري في المعسكرات يجري بكل هدوء ونظام

وقد استقبل المسيو دالاديه من رجال السياسة السفراء المسيو فلاندان والمسيو بونيه ، وسفير بولونيا وسفير رومانيا ووزير العمل وسفير اميركا والقائم باعمال المفوضية الالمانية في باريس ، وتلقى عدة تلفونات من شتى الجهات المتعلقة به كرئيس دولة ووزعها على دوائر الاختصاص .

الاجرام اليهودي

يستمر في فلسطين

القدس ـ في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس انفجرت قنبلة بالقرب من عمارة « خان رحابيا » في جوار الوكالة اليهودية فقتلت ضابطين بريطانيين يدعيان كرنس وباركر .

من ذيول الاعتداء

على السيد محمود الكرمي

اشرنا امس الى اعتداء احد الفلسطينيين على السيد محمود الكرمي ، وقد اتصل بالحكومة ان هناك مناورات واعتداءات اخرى يديرها بعضهم للايقاع ببعض الناس ولذا فقد اعدت الحكومة تعليمات واسعة للاذاعة على الفلسطينيين اللاجئين تحظر بموجبها القيام بمثل هذه الاعمال التي تكررت في الايام الاخيرة ، والتي يستهدف مرتكبوها للجزاءات الصارمة

التبغ المهرب

اعتادت ادارة شركة الريجي حرق التبغ المهرب في احدى الجهات القريبة من المدينة وقد كتبت محافظة العاصمة الى ادارة الشركة تحظر عليها احراق شيء بعد الان في غربي المدينة طالبة ان يجري الحرق في شرقي المدينة وفي منطقة بعيدة عن المساكن حرصا على صحة المدينة عند هبوب الرياح

وفد حوران

في مصيف الملك

عاد يوم امس وفد حوران المشكل من وجهاء عشيرة الشرفاء بحوران وعلى رأسه عميد العشيرة العام الشيخ جابر السيد الشريف الذي اعرب عن شعور الحورانيين نحو البيت الهاشمي وشعور عشيرته خاصة

وكان رجال الوفد السادة : العميد المذكور ، وقاسم العبد الرحمن الشريف وداود الشريف ، ومحمد العبد الكريم الشريف ، والحاج مثقال الشريف وقد استقبل الوفد بحفاوة عظيمة ، كما ودع بمثل ذلك .

المؤتمر الطبي العربي

في جدة

اشرنا في اعدادنا السابقة الى اعتزام عقد المؤتمر الطبي الثاني عشر في جدة في اليوم السادس عشر من شهر كانون الثاني المقبل .

وقد شرح سكرتير المؤتمر الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك ابحاث المؤتمر واهدافه . وحدد مدار البحث في المواضيع التالية :

١ ـ الكوليرا ، ٢ ـ الملاريا ، ٣ ـ الدوسنتاريا .

٤ ـ مواضيع متنوعة ضمنها : الاعمال الصحية ، الرمد ، امراض النساء الامراض السرية .

٥ ـ توحيد المصطلحات العربية للعلوم الطبية .

وحددت قيمة الاشتراك في عضوية المؤتمر بجنيه مصري واحد ، ولكل من يشترك في العضوية الحق في حضور الجلسات العامة والاشتراك في المناقشات وحضور الحفلات والزيارات التي ستنظم للمؤتمر كي يكون له الحق في التمتع بجميع التسهيلات في جواز السفر بالبواخر والسيارات والسكك الحديدية وغيرذلك.

بقية الافتتاحية

ان واجب مجلس المدين . يدعو الى اتخاذ قرار حازم سريع ، لوقف حركة رفع الاسعار ، ونشر الطمأنينة في نفوس الناس ، وتأمين معيشتهم وقوتهم .

ولعلنا نرى ما يؤمنها ، ويذهب من اضطراب الناس في العاجل القريب وخصوصاً حاجياتنا موجودة غير مفقودة وليس من المتعذر الحصول عليها .

الاشتراك

في سوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
ليرة عثمانية ذهب او ما يعادلها
في الخارج ليرتان عثمانيتان او ما يعادلها
« الاشتراكات تدفع سلفاً »

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الاعلانات

اجرة السطر عن مرة واحدة ٣٠ قرشا سوريا واذا كانت الاعلانات اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
« جميع المخابرات »
تكون مع « منشيء الجريدة »

قصة العدد

زحـــــام الاخوين

— للدكتور سعيد عبده —

ابي ...

استطيع اليوم ، وبعد جهاد عنيف . ان ازف اليك بشرى توفيقي في المهمة التي اخترتني لها وهي انقاذ اخي من الهوة التي كان سيحفرها بيديه لمستقبله ، وبالتالي للامال الضخمة التي علقتها عليه ، ومن اليوم تستطيع ان تطمئن على ولدك ، وتستطيع ابنة عمي ان تطمئن على خطيبها ونستطيع جميعا ان ننام لاول مرة بعد ثلاثة اشهر نوم الهدوء والرضا

لم اشأ يوم جئت القاهرة ان اواجه اخي بسخطك ولعناتك وبراءتك منه الى يوم القيامة ان اقدم على الزواج من هذه المرأة التي نعدها امرأة لكل الرجال .. ان الثورة والغضب لا يحلان مشكلة وقد كنت قمينا ان فعلت ان احطم قلبه الغرير وقد كان من المؤكد ان اخرج من المعركة خاسرا ان دفع الطيش اخي الى العناد ودفعه العناد الى الجماح والجواد الجامح لا يعبأ بشيء في الطريق

سامحني اذن يا ابي ان كنت كذبت عليك فزعمت لاخي انك قانع في ان يتزوج من يشاء على ان يكون عزمه مبنيا على مبررات حقيقية وقوية لا على شهوة عابرة تطغي حماستها او تجربة من تجارب الحياة وعلى ان تكون المرأة التي يختارها جديرة بان تعاشرها امه تحت سقف بيت واحد بلا خجل ولا عار

ان الغاية تبرر الواسطة وقد كانت هذه الواسطة هي الضمان الوحيد لاكتساب ثقة اخي ولطرد نوازع الطيش والعناد والرعونة من نفسه وتركه يقرر مصيره في ضوء العقل والحكمة وامالي الواقع لا امالي الهوى والخيال

ولو انك يا ابي رأيت شراهة وفرح المسكين وهو يلتقم هذا الطعم ، لالتمست لي الف معذرة من هذا الكذب الصريح فقد بدا لي كمحارب نمر لم يكد يرى راية السلام حتى القى سلاحه واندفع الى الصدر المفتوح امامه يترق الطفل يشكو ويعترف ويطلب العون بعينه الدامعة ولسانه المحرر من اغلال الوحدة والخجل والخوف وانعدام النصير .

مسكين اخي حقيقة ، لقد واجهته القاهرة الفاتنة بحلف من مغرياتها لا يغلب : خضراء دمن ورفقة سوء كان ظامئاً فشرب ساذجا فاندفع اعزل فاجتاحه العدد المقير

انها فتاة قادمة من الجزائر تشتغل في مرقص لها عين اخذت سوادها وجمالها عن ليل الصحراء وسرقت تقليمها وفتنتها من رجال الصحراء عين تأمر فتطاع وفم يدعو فيجاب وسطوع كطلوع النجم وروح تتبارى مع جسمها في السحر والاغراء

ان ابنة عمي جميلة حقيقة ووديعة طيبة ولكنها — ومغفرة يا ابي — تبدو امام هذه الفتاة كدمية من طين !

ولقد غفرت لها مذ رأيتها كل شيء الا ان تقف وقفة الساحر الشرير بين اخي اخي ومستقبله والا انا اجعل منه قاتلا للفتاة البريئة التي مد لها في حبل الامل حتى اصبح كل شيء لها في الوجود

انني لا ادري ماذا كنت افعل لواجب هذه المرأة عن علم بها وخبرة بحياتها وثقة في حبها ووفائها ، ولعل اقله كان ان انفض يدي من امره وامرها ، واتركه حراً يفعل ما يشاء . ولكن المسكين وهذا ما حز في قلبي واقعني تحت سلطان وهم عجيب انها — على رغم الوسط الذي تعيش فيه تمثال للطهر والشرف والعفاف !

وقد كان علي ان ابرهن لاخي انها ان امتازت على زميلاتها جمالا وفتنة بهذه الدنيا المشبوهة ، فهي لا تعد وان تكون احداهن من حيث الاتجار بالعرض والمساومة عليه مع اول المشترين

على ان هذا البرهان لم يكن يسيرا كما قدرت فقد كانت الفتاة مقلة من اصدقائها قليلة التبذل عصبية متكبرة تنظر الى الدنيا التي حولها باحتقار ففشلت في البداية في وضع اصبع اخي على جثة الخنزير المسجى تحت هذا الضريح المزركش بالمرمر المصقول لكني لم ايأس وتبعتها كالظل ، وبذلت لها عن سخاء وساعدني الحظ ان كان اخي يستعد لامتحانه الاخير فاقنعته ان فشله في الامتحان معناه اكتساب احتقارها الابدي له بلا ثمن فانزوى في البيت كارها يستعيد ما فاته وكان بعد عن مجال المعركة وانشغاله فيما هو اجدى وانفع اول طليعة من طلائع الانتصار .

وفي النهاية اتصلت بها فهالني منها انها لا تكاد تحس لاخي بوجود انها تكبره سناً وتجربة وتنظر له من حيث تنظر امرأة محسنة الى طفل يتيم وقد كانت تستمع لمشاريعه الزوجية على انها فكاهات يتحدث بها معها عندما لا يجد للحديث مجالا سواها وتشغل نفسها بالاصغاء اليها عندما لا تجد شاغلاً الاها ولما اخبرها خبر الثورة التي كاد يشعل نارها بين اهله ضحكت حتى كادت من ضحكها ان تموت!

وارحمتاه للطفل المسكين !

لقد اضطررت اضطراراً عقب فراغه من الامتحان ان ادعه يسمع من فمها رأيها فيه ، فظن المسكين لاول وهلة وتحت تأثير الخيال الصبياني ان الفتاة تمثل معه دور غادة الكاميليا « مرغريت غوتيه » وهي فتاة من بنات الهوى تركت غرامها وحبيبها متأثرة بتوسلات ابيه !...

على ان الواقع الامر في النهاية غلب الخيال المغمور في الاحلام واحمد الله عن كبرياء أخي وفضت ان تتحطم تحت وقر هذه الصدمة الفاجعة ، فتقبل الطعنة شجاعا ، وها هو ذا في طريقه اليك والى عروسه والى ذراعي امه وله من عطفكم جميعا سلوى وعزاء عن هذا المصاب ..

اما عن نفسي انا الشخص الذي بلا عروس ولا ام ولا مستقبل انا الذي اخذت غصبا من حياتي المدرسية في منتصف الطريق لاوهب للثور والمحراث فما اظنني احزن احدا او احقر هوة لاحد ان قلت لكم ان الفتاة قد اوقعت من نفسي ووقعت من نفسها واننا سنكون الليلة بين يدي العاقد ، اعف يا ابي ووداعا واذا كانت لديك لعنة اوبراءة مني الى يوم القيامة فارجو ان تؤجلها حتى يفصل بيننا وبينكم البحر اذ نسافر الى مرسيليا في اول باخرة حيث استانف هناك في رعايتها دراسة الحقوق ولعل لي في امرأة ابي شفيعا من هذه اللعنة ، وقد اصبحت مدينة لي بدينين انقاذ ابنها واراحتها الى الابد من وجهي الكريه !

سعيد عبده

حفلة الغزي

كانت الحفلة التي اقامها السيد زاهد الغزي في بستان ال الغزي يوم امس على شرف المجاهد الكبير الاستاذ نزيه المؤيد من الحفلات الكبيرة الرائعة وقد غص البستان بالمدعوين من رجالات المدينة وشبابها وطلابها وافتتح الحفلة المحامي الاستاذ لطفي اليافي باسم صاحب الدعوة ثم ارتجل الاستاذ هاني الجلاد كلمة رائعة كان لها اعظم وقع في النفوس

ثم ارتجل الاستاذ عمر ابوريشة كلمة خلابة استرعت الانظار

ووقف بعد ذلك المحتفى به الاستاذ المؤيد فشكر عواطف اخوانه ، وقال ان ماقام به من الخدمات هو اقل مايفرضه الوطن عليه . والمجاهدون الابرار هم الذين سقطوا في اراضي الغوطة وغيرها في سبيل الدفاع عن البلاد .

ثم التف المدعوون حول موائد حوت مالذ وطاب من الحلويات والمرطبات وغادروا البستان شاكرين لصاحب الدعوة كرمه وحفاوته .

رسالة الجنتلمان

— تابع الصحيفة الاولى —

وقد حدث اخيرا ان رأى المجلس ان يدعو البروسفور كازا فاكس الشاعر اليوناني المشهور لكي يطوف بانكلترا ويؤلف كتابا باليونانية عنوانه : رسالة الجنتلمان في انكلترا

ووصل الشاعر الى انكلترا وحجزت له حجرة في احد الفنادق اجرتها خمسة جنيهات في الاسبوع ، وبعد ان امضى البروسفور اكثر من شهر ابدى رغبته في الرحيل

وسئل : على فين ؟..

فاجاب انه يرغب في الذهاب الى اسكتلندا ولما سئل عن السبب قال :

— لكي ابحث عن الجنتلمان الذي اكتب عنه الرسالة !..

فرانكو ودول المحور

— تابع الصفحة الاولى —

الاراضي الاسبانية خوفا من خطرها على استقلال اسبانيا ودرء لكل مطمع لها في الاراضي الاسبانية التي حارب فرانكو مدة طويلة واراق دماء كثيرة في سبيل تحريرها

الا ان ايطاليا والمانيا لم تقبلا بعزم فرانكو هذا نظراً للمساعدات التي اسدتاها له ابان الحرب الاهلية والآمال المعسولة التي بنتاها على هذه المساعدات ، اذ لا يخفى ان الالمانيين والايطاليين لم يساعدوا فرانكو على الفوز لسواد عينيه ، بل هم منوا انفسهم بمصالح عديدة في اسبانيا

وقد حاولت ايطاليا في ما مضى ان تضم اسبانيا الى دول المحور وتعقد معها اتفاقاً عسكريا سياسيا . فارسلت الكونت شيانو لهذه الغاية وبذل هذا جهوداً جبارة لحمل فرانكو على قبول الانضمام الى الدول الديكتاتورية ، الا ان الكوديو رفض قبول هذا الاقتراح رفضاً باتا وقرر انه مرطد العزم على البقاء على الحياد بعيداً عن المعارك السياسية المنهكة ، مصرحا بان الشعب الاسباني اضعف من ان يستطيع الزج بنفسه في معترك لا قبل له على احتماله فعاد الكونت شيانو بخفي حنين ولم يحظى باي وعد من رئيس الحكومة الاسبانية ، فانهارت من ثم صروح الامال التي بانتها دولتا المحور

ولم يكتف الجنرال فرانكو بتصريحه هذا بل عمد الى الصحف يذيع فيها مقالات مطولة عن رغبته في البقاء على الحياد مبيناً في الوقت نفسه خفية خطأ سياسة دول المحور ومناوراتها العدائية واساليبها الارهابية !

ان فرانكو يعرف حق المعرفة مطامع دول المحور في وطنه اسبانيا . ولذا فهو لا ولن يفكر لحظة بالانضمام اليها حرصاً منه على مصالح اسبانيا واراضيها واستقلالها

واخيراً على اثر عقد اتفاق عدم الاعتداء بين روسيا والمانيا ، استقبلت الاوساط الاسبانية هذا النبأ بكثير من الاستنكار والاستغراب . واظهرت الصحف الاسبانية استغرابها لهذا الاتفاق ، لما تعرفه من التفاوت بين مبادىء الامتين اللتين تطاحنتا في الحرب الاسبانية الاهلية . ولم تحجم هذه الصحف لحظة عن التصريح بان هناك خيانة من الطرفين . وذهب بعضها الى ان تقربا بين اسبانيا وفرنسا وانكلترا سيحدث عما قريب !!

في النمسا المضطهدة

— تابع الصحيفة الاولى —

التي اختنقوها مما دعا محافظة مدينة فيينا الى اصدار قرار بهدم تمثال دلفوس والغاء كل أثر له في العاصمة النمسوية .

وعهد بالامر الى رجال الحزب الوطني الاشتراكي فقاموا بالمهمة خير قيام وعاقبوا كل من احتوى منزله على صوره الرئيس السابق ووعدا الجرائد الى الاطناب بالقتلة واعادة نشر صورهم ، ولكن فوق مقالات تشيد بتفانيهم في خدمة الوطن وتضحيتهم في سبيله.

وهكذا اصبح المجرم بين ليلة وضحاها شهيدا وبطلا وطنيا وقرر مستشار النمسا اقامة التماثيل لهؤلاء القتلة في ساحات فيينا وفي الاسبوع الماضي كانت العاصمة النمسوية تحتفل بمهرجان عسكري وشعبي اشتركت فيه الحكومة رسميا باقامة تمثال للقاتل « اوتو بلانيتا » الذي اطلق النار على المستشار دلفوس فارداه قتيلا ثم حكم بالاعدام بعد ذلك فقتل رميا بالرصاص

وحضر الحفلة محافظ فيينا والقى خطابا اشاد فيه بمآثره !.. وتضحيته في في سبيل امته !..

...